

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### القياس والتقويم (قسم اللغة العربية ) (4)

بيوانه و هه لسه نكاندن

### Measuring & Evaluation

أعداد - أ. م. د. الهام احمد حمه

القياس هو العملية التي يتم بها تحديد السمة او الخاصية تحديدا كليا .اما الاختبار فهو الاداة التي تستخدم للوصول الى هذا التحديد او التكميم .

الاختبارات التحصيلية-achievement test :- تعتبر الاختبارات التحصيلية الأكثر استخداما و شيوعا . و يمكن اعتبارها الأكثر عالمية من جميع الاختبارات الأخرى حيث لا يوجد نظام تعليمي لا يستخدمها , حيث انها وسيلة من وسائل القياس والتي تستخدم لتدل على معرفة مستوى الطلبة في مادة دراسية ما .

ويعرف الاختبار التحصيلي بأنه طريقة منظمة لتحديد درجة امتلاك المتعلم لسمة معينة وهي (التحصيل) من خلال إجاباته على عينة من المثيرات (الأسئلة) التي تمثل السمة.

#### أيجابيات الاختبارات التحصيلية :-

- 1-يعتبرها القائمون على التعليم وسيلة ناجحة لقياس مستويات الطلاب خاصة في غياب نظام بديل .
  - 2- تعتبر الاختبارات من جهة رسمية وسيلة منطقية ، تخبر الطلاب بمدى تقدمهم بالنسبة لأنفسهم ، وبالنسبة لزملائهم .
  - 3- تعتبر الاختبارات وسيلة تنبيه ، تدفع أولياء الأمور لمتابعة أبنائهم ، والوقوف عن كثب لمعرفة مستوياتهم، وحثهم على مضاعفة الجهد .
  - 4- تزود المعلم بالتغذية الراجعة من حيث تعرف مدى نجاح (طريقة تدريسه - الوسائل التعليمية - طريقة التقويم - تحقيق الأهداف).
- السلبيات التي تؤخذ على الاختبارات التحصيلية :-

- 1- إن جزءا كبيرا من جهد الطلبة ، ووقتهم ينصرف في الاستعداد لهذه الاختبارات بصرف النظر عن أي استفادة أخرى في عملية التعلم .
- 2- حفظ الطلبة للمعلومات التي سيختبرون فيها واستظهارها يدفعهم إلى البحث عن شيء يحفظونه بغض النظر عن قيمته المعرفية .

3- يصاحب عملية الاختبارات كثير من الشد العصبي عند الطلبة الأمر الذي ينعكس سلبا على أنفسهم ، وعلى أولياء أمورهم .

**تصنيف الاختبارات :-** يكون التصنيف على أساس مرجعية الاختبار او تفسير النتائج الى :

(اختبارات معيارية المرجع) – (اختبارات محكية المرجع)

### **1-اختبارات معيارية المرجع Norm- reference test (N R T)**

وفيها يتم تفسير مستوى اداء الطالب بالمقارنة مع متوسط اداء المجموعة التي ينتمي اليها ( المجموعة المعيارية Norm group ) اي ان الاختبار يحدد ما اذا الفرد قد قدم اداء افضل او اسوأ مقارنة بالآخرين وامثلة هذا النوع من الاختبارات (اختبارات الذكاء).

### **2-اختبارات محكية المرجع Criterion – reference tests (C R T)**

وفيها يتم تفسير اداء الطالب عليها بالمقارنة مع مستوى معين يتم تحديده مسبقا من قبل واضع الاختبار , دون النظر الى اداء المجموعة التي ينتمي اليها الطالب , مثال ذلك اختبارات التحصيل التي تجريها الدولة واعتبار الدرجة 50 محك لنجاح الطالب وفشله بغض النظر عن مستوى اداء المجموعة التي تؤدي الامتحان .

ملاحظة : يتم استخدام النوعين السابقين حسب الأعماد على قرارات التعليم , فعند التصنيف يستخدم كلاهما , اما عند منح الشهادة فيفضل استخدام CRT

أنواع الاختبارات التحصيلية :- ويمكن تقسمها الى

1 - الأختبارات الشفوية.

2 - الأختبارات الأدائية.

3- الأختبارات التحريرية .

الاختبارات الشفوية : في العمل التربوي الكثير من السمات التي يتطلب قياسها اداء شفويا ومن بين تلك السمات : مثل القدرة على صحة النطق والقراءة الجهرية , القدرة على الكلام ( التعبير الشفهي ) , القدرة على الالقاء ( النصوص الادبية ) .

**الاختبارات الشفوية:-** وتعتبر من أقدم أنواع الاختبارات التي استخدمت في تقييم الناتج المعرفي, ويمكن

تعريفها بأنها اختبارات تبدأ بإلقاء المعلم بعض الاسئلة الشفهية على التلاميذ ويطلب منهم الإجابة عنها بصوره شفوية أيضا لمعرفة مدى فهم المتعلم للمادة الدراسية وقدرته على التعبير عن نفسه , وتستخدم لاسيما في (تلاوة القرآن - الشعر - مناقشة أبحاث التخرج) .

وتستخدم في تقييم الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة والصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية نظرا لعدم قدرتهم على الكتابة في هذه المرحلة وفي المواد التي يصعب تحديد التحصيل بطريقة كتابية كما في تلاوة القرآن والشعر وفي معرفة شخصية الطالب.

## مميزاتها :-

- 1- تساعد في تصحيح وتعديل الأخطاء المفاهيمية عند وقوعها وعلاجها في حينه.
- 2- يتلقى الطالب تغذية راجعة فورية مما يوفر له فرصة للتعلم , حيث يستطيع أن يقف على مستوى فهم تلاميذه للمادة
- 3 - مواجهة الطالب للمعلم وتعود الطالب على الجرأة والشجاعة وتعرف المعلم بجوانب شخصية الطالب.
- 4 - معرفة سرعة البديهة عند الطالب وقدرته على استدعاء المعلومات.

## عيوبها :-

- 1- تستغرق وقتاً طويلاً في إجرائها خصوصاً عندما يكون عدد الأسئلة المطروحة كثيرة وأعداد الطلاب كبير.
- 2 - لا توفر العدالة في توزيع الأسئلة (طالب سؤاله صعب وآخر سهل).
- 3 - ذاتية الفاحص تلعب دوراً هاماً يصعب ضبطه.
- 4- تتأثر ببعض العوامل النفسية للطالب مثل الخوف والقلق والارتباك من مواجهه المعلم وزملائه
- 5- افتقارها إلى شمولية الاسئلة في تغطية محتوى المادة.

## 2- الاختبارات الأدائية Performance Tests :-

- يقصد بالأداء ما يقوم به الفرد في مجال يتطلب فعلاً أو عملاً أو إنجازاً بصورة عملية او تطبيقية .
- اما الاختبارات الأدائية : فهي الاختبارات التي تقيس أداء الأفراد بهدف التعرف على بعض الجوانب الفنية في المادة المتعلمة وفي بعض المهارات التي لا يمكن قياسها بالاختبارات الشفهية أو الكتابية. ومن أمثلتها كالطباعة على الآلة الكاتبة ورسم انواع الخط العربي
- 3- **الاختبارات التحريرية:-** وتصنف الى صنفين وهما (أ-الاختبارات المقالية ب-الاختبارات الموضوعية )
  - أ-**الاختبارات المقالية :-** وهي نوع من الأسئلة التي تعتمد على الإجابة الحرة وغير الحرة للمتعلم، تلك الإجابة التي ينشئها بطريقته الخاصة استجابة للسؤال المطروح . أما مجالات استخدامها فهي (1-قياس القدرة التعبيرية لدى المتعلم ،2-قياس الأهداف التربوية التي يكون التعبير الكتابي فيها مهماً،3-قياس القدرة على انتقاء الأفكار وربطها،4- تشخيص القدرة الإبداعية عند المتعلم .

## مميزاتها :-

- 1 – سهولة وضعها حيث لا تتطلب من المدرس مهارة عالية عند إعدادها .

2 - وسيلة جيدة لمعرفة قدرة الطلاب على تنظيم المعلومات وربط عناصرها وتصنيفها ، وكذلك القدرات اللغوية والتعبيرية والخط والأسلوب .

3 - تقلل من عامل التخمين حيث لا توجد بدائل أو خيارات عند الإجابة عليها .

**عيوبها :**

1- يعتمد تقدير الاجابات على احكام المصحح.

2 - تتأثر درجة الطالب باسلوبه وخطه وقدرته على الاطناب في الحديث.

3- معظمها يكتنفها الغموض والعمومية.

4 - افتقار الشمولية وذلك لقلة الأسئلة المطروحة .

**أنواع الاختبارات المقالية : -**

- **اختبار مقالى محدد :** وهي أسئلة قصيرة غالبا ما تكون إجابتها محددة بنقاط معينة أو مساحة مخصصة للإجابة . مثال : اذكر المقصود من كل مما يأتي:

• جمع التكسير:هو.....

• الجملة الفعلية :هي.....

2- **اختبار مقالى غير محدد :-** وهذا ما يصعب تحقيقه في الأنواع الأخرى من الأسئلة.

أمثلة :-

س/ قارن بين النقد في العصر اليوناني والنقد في العصر الحديث ؟

س/قارن بين الشعراء في العصر الجاهلي والشعراء في العصر صدر الاسلام ؟